جيتراما مجمع منشئات الاشغال البحرية

SEROR

سد الشرفة بولاية معسكر

2022-1880

سد الشرفة بولاية معسكر

2022-1880

83Hm3

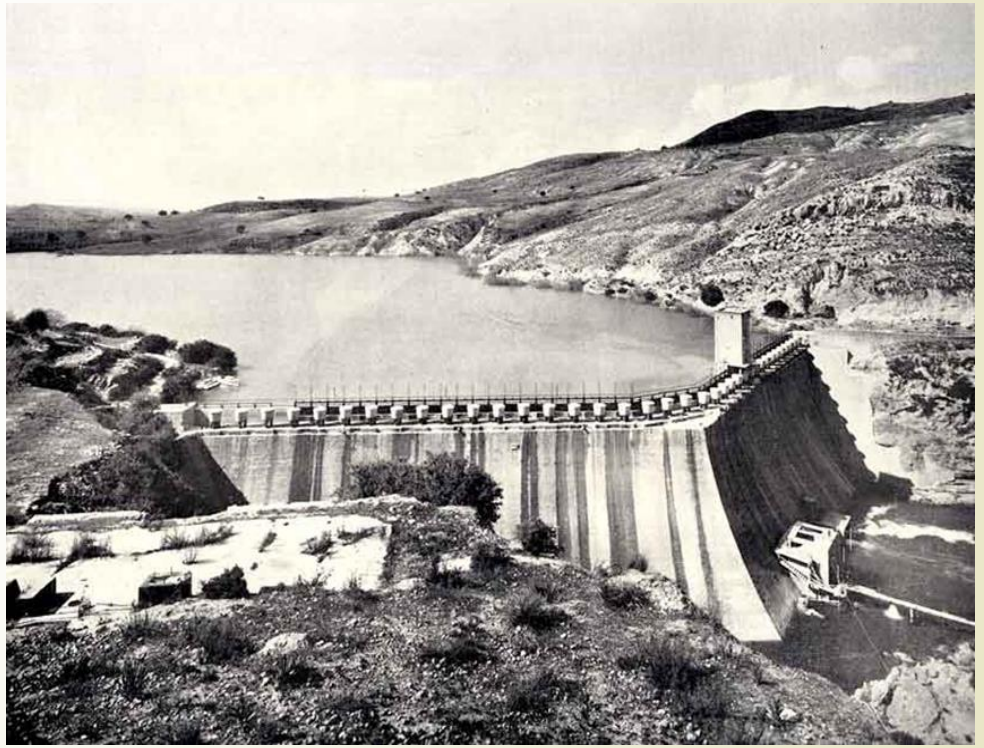

14-15 Hm3

الفهرس

- الديباجة
- نبذة تاريخية عن سد الشرفة
- مشروع التهيئة
- الخلاصة

ديباجية

لم يكن من السهل أن نتحدث اليوم عن انفتاح المؤسسات الاقتصادية الوطنية على الكفات العلمية الوطنية في انجاز الهياكل القاعدية الكبرى خاصة بقطاع الري الذى اعتمد على الكفاءات الأجنبية و ذلك لصعوبة الاختصاص، ومرجع ذلك الى أن الكفاءات الوطنية التي تزخر بها الجامعة مازالت منغلقة على محيطها الخارجي وما زالت بعيدة عن دورها الريادي الذي تقوم به معظم جامعات العالم و الواجب الوطني المنتظر من المؤسسات الوطنية و الكفاءة الجامعية ان يكونا الركيزة الأساسية للعيش التكاملي .

نبذة تاريخية عن سد الشرفة 1و2

تاريخ موقع سد الشرفة حافلا بالأحداث و حتى الكوارث. لعدم وجود موقع أكثر ملاءمة بوادي مبطوح و الحاجة الى تعبئة المياه المخصصة للري بشكل أساسي (سهل الزيتون بسيق).

نبذة تاريخية عن سد الشرفة 1و2

- حيث قبل عام 1880 تم إنشاء عدة سدود على وادي مكرة تعرضت لأضرار بسبب الطمي أو التمزق و الانجراف بعد الفيضانات

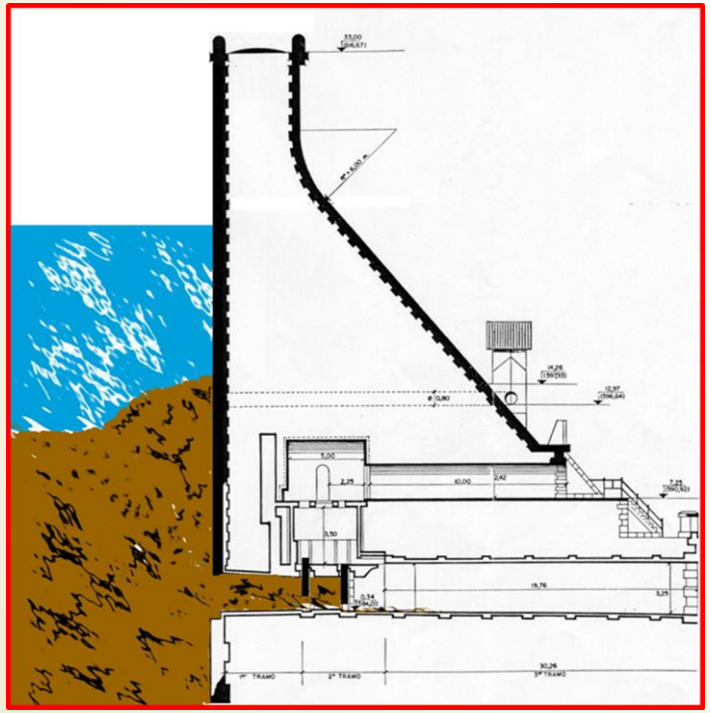

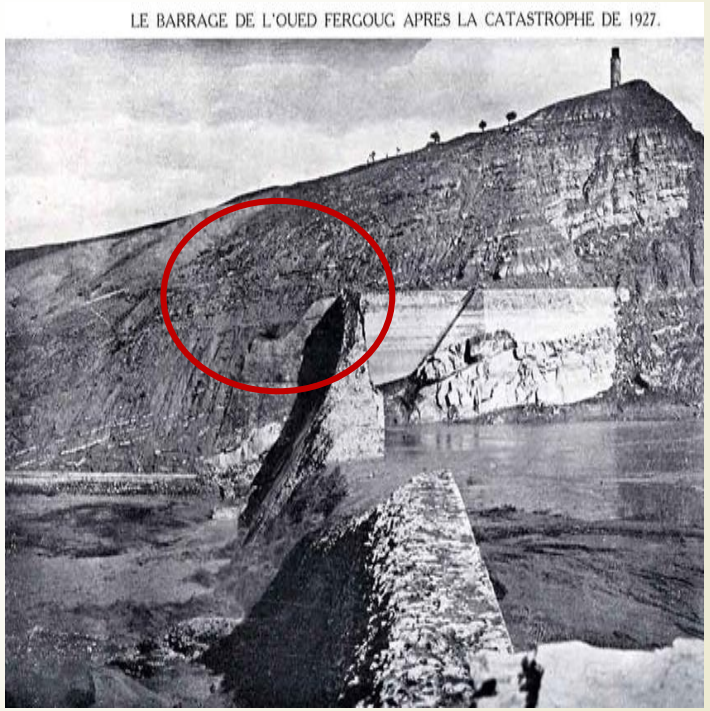

نبذة تاريخية عن سد الشرفة 1و2

- و تم انجاز أول سد بارتفاع 30 م من الحجارة بين سنتي 1880 و1882

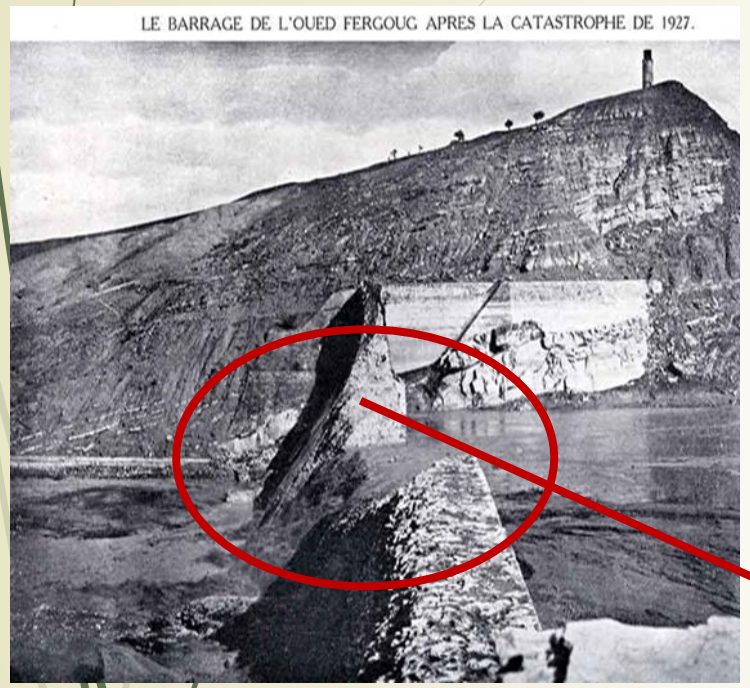

Le barrage a été renforcé par la mise en place de tirants d'ancrage

بتاريخ 8 فيفري سنة 1885 وقع انزلاق للتربة بالجهة اليمنى حيث سحب جزء من دعامة السد بعد مرور الفيض وأعيد تدعيمه سنة 1889 و لتأمينه أكثر تم لأول مرة استعمال تقنية المراسي الجوفية من أجل الحفاض على توازنه 1927

سد الشرفة 2

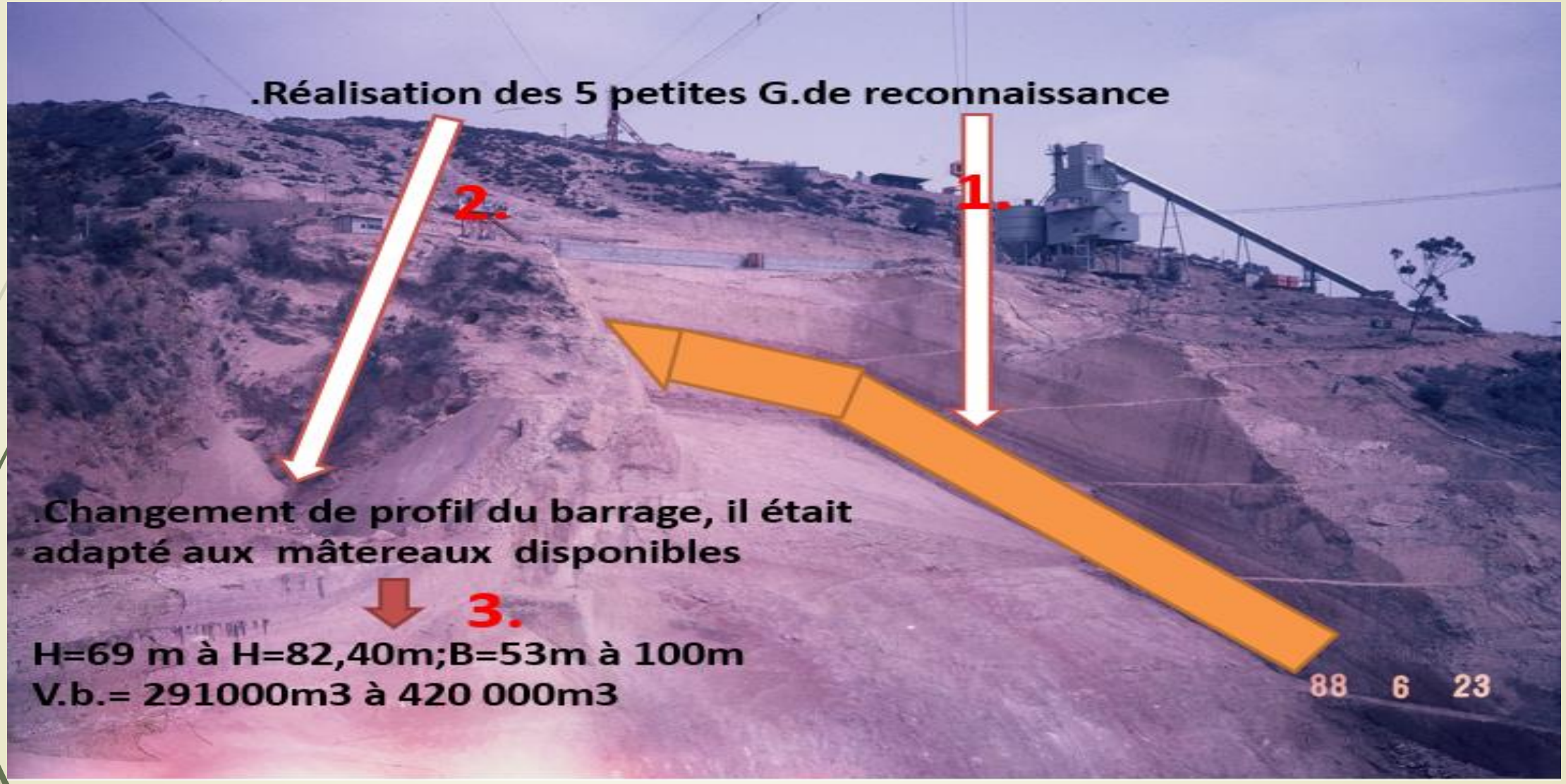
.Réalisation des 5 petites G.de reconnaissance
2.
1.
.Changement de profil du barrage, il était adapté aux mâtereaux disponibles
3.
H=69 m à H=82,40m;B=53m à 100m
V.b.= 291000m3 à 420 000m3
88 6 23

التجارب الإضافية في المحل لتحديد القيم الجيوتقنية لأساس السد.

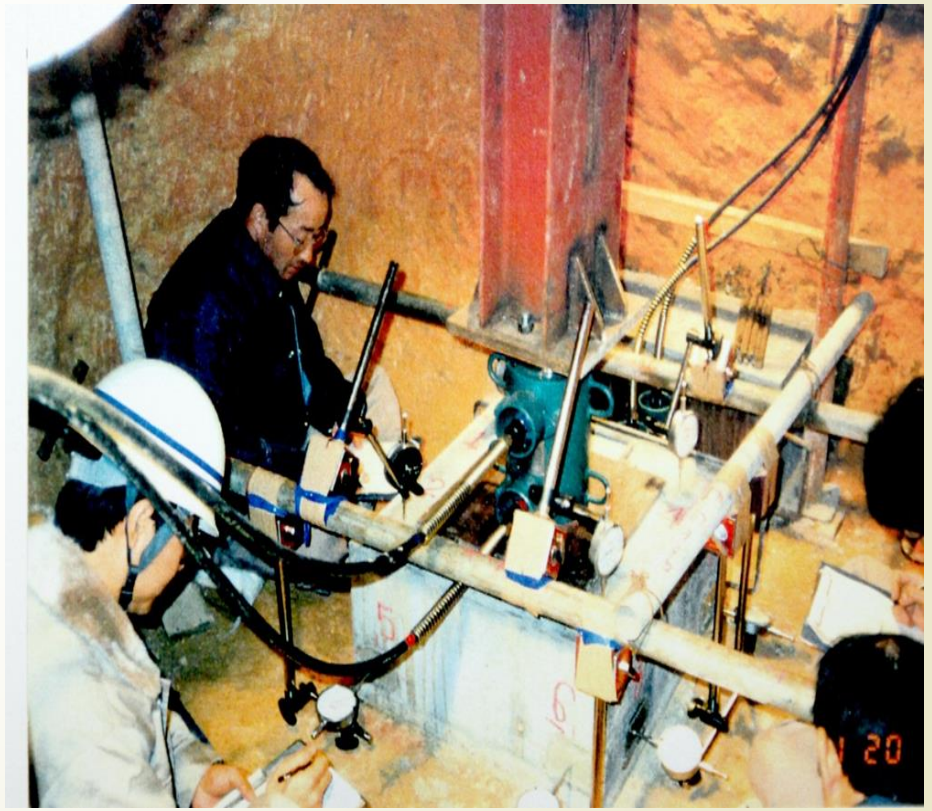

تحطيم السد القديم و نزع الأوحال

بداية ملأ الخزان 19/05/1992

Phases d'exécution

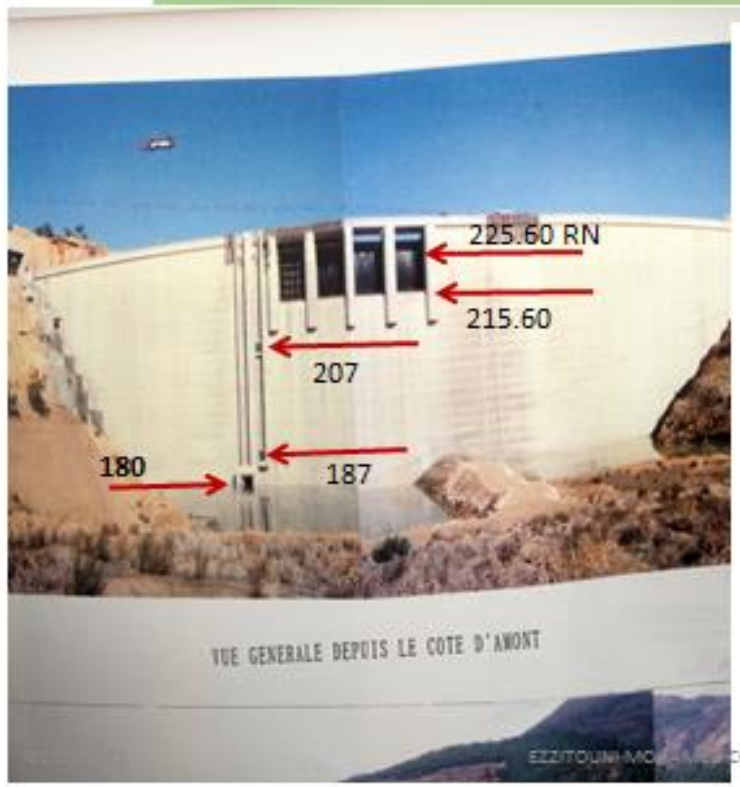

Mise en eau de barrage : Mai 1992

GROUPE
GITRAMA

بوابات السد

GROUPE

GITRAMA

سد عين يوسف بتلمسان

03/12/2020 تحصلنا على عقد دراسة و انجاز من أجل تدعيم السد تحت عنوانMise en sécurité du barrage pour le passage des crues

و رغم وجودنا في ميدان انجاز السدود منذ بداية التسعينات بإنجاز أربعة سدود (**برزينة** ، **عين يوسف**، **المويلح وسد وادي التحت**) الّا أن الأشغال الخاصة بتدعيم السد تختلف كليا عن انجاز سد جديد لأن التقنية الجديدة لم نعهدها من قبل و التي تعتمد خاصة على تحضير دراسة للإنجاز و تنظيم لخطوات العمل مع إيجاد الحلول اللحظية التي نتعرض لها خلال مرور الفيض مع خطورة تزعزع أمن السد خلال هذه الفترة الحرجة ,وخاصة ما تعلق بإجبارية التوفيق بين العوامل الأساسية الثلاثة:

- ❖ احترام المدة الزمنية للإنجاز;
- ❖ المحافظة على وضيفة السد;
- ❖ توفير مياه السقي و تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب و الصناعة مع المحافظة على التقنية العالية المتعلقة بأمن السد وأمن العمالة الساهرة على الإنجاز التي تتطلبها الأشغال.

وأكبر عائق صادفنا هو إيجاد مكتب الدراسات الذي يمكن له مرافقاتنا في هذا النوع من الإنجاز الذى يعتبر أول تجربة بالجزائر من جهة و من جهة ثانية تقديم تقرير تقني شامل مع اعادة تحديد القيم الأساسية الهيدرولوجية و الهيدروليكية بعد تحيين المعطيات الجديدة (الهيدرولوجية) و القيام بمقارنتها مع ما جاء بمكتب الدراسات الأجنبي ، حيث قمنا كالمعتاد ب.

GROUPE GITRAMA

- بطرح مناقصة وطنية و دولية مرتين و لم يكون بين العارضين الا مكتب دراسة اجنبي واحد ممن تتوفر فيه الشروط و كان عائق قبوله هو تحويل نسبة مالية الى العملة الصعبة و كان لزاما علينا إعادة طرح مناقصة وطنية فقط و لم نتحصل على أي مشارك مما زادنا ازعاجا خاصة مع ضغط الوقت وتزعزع ثقة صاحب المشروع في قدراتنا ، كان لزاما علينا كمؤسسة تطمح لأن تكون قادرة على البقاء بما يكفل لها تمويل كاف وظروف سياسية مواتية وعمالة كافية ، و قادرة على تكييف نفسها مع الظروف المتغيرة ، ان تجد حلا اخر بالاعتماد على الكفاءات الوطنية الفردية في اخصاص السدود و تكوين مجموعات حسب الاختصاصات المطلوبة قادرة على حمل التحدي وهذا ما حدث بعد التشاور مع صاحب المشروع الوكالة الوطنية للسدود و التحويلات ,ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي LEM,HPE و بحضور اللذان أكدا استعدادهما لخوض هذه التجربة الجديدة ..

- و بعد عدة لقاءات و تشاور مع أساتذة من مختلف جامعات الجزائر و بعد مخاض ليس بالسهل استطعنا تكوين نواة من الأساتذة الجامعيين ذوى كفاءة عالية في الاختصاصات المطلوبة وتسطير برنامج واضح المعالم يلبي الشروط الأساسية التي حددتها المؤسسة مسبقا بالتشاور مع صاحب المشروع و على هذ الأساس تمت انطلاقة الدراسة تحت اشراف مجموعة متكونة من سبعة أساتذة (دكاترة) من الجامعة الجزائرية .
- و شكرا لله فان نسبة تقدم الدراسة اليوم قد بلغت 45% وبموافقة مكتب الدراسات الخاص بالمراقبة التقنية CTH و المسؤول الوحيد المخول على مستوى السد و التابع الى الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات.

الخلاصة

يقول المثل ، الشدة تلد الهمة و نحن سعدين بأن نكون من الرواد الأوائل اللذين خاضوا هذه التجربة الحميدة التي نتمنى ان تتطور بخطوات ثابتة و أكيدة لوجود صعوبات كثيرة تعيق هذا المسار النبيل و الوحيد في هذا الظرف وذلك لاختلاف العقليات بين النظري و العملي او بالأحرى بين المؤسسات الاقتصادية و الجامعة التي يطلب منها ان تنتقل الى مرحلة أكثر ديناميكية في البحث عن السبل الأكثر نجاعة لتصل الى نظام يضمن الاتصال و التنسيق المستمر بينها و بين المؤسسات و تكوين شراكة قائمة على اكتشاف و تحديد الأهداف و المصالح المشتركة بين الأطراف.

GROUPE GITRAMA

شكرا و السلام عليكم